Journal Of the Iraqia University (73-2) July (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الظرف الاجتماعي والسياسي لنهضة زيد بن علي

م.م حيدر عبد الفتاح اسماعيل مسير
جامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد
HAYDER ABDULFATTAH ISMAEL
Haider.mang@uomustansiriyah.edu.i

المستخلص

نهضة زيد بن علي هي احدى المحطات الهامة في التأريخ الاسلامي حيث في سياق اجتماعي وسياسي متقلب للغاية في تلك الفترة حيث نشأت تلك النهضة بظروف مليئة بالظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي ورغم فشل هذه الثورة الا ان تأثيرها كان واضحا في زيادة الوعي الشعبي وأدى الى تحفيز حركات اخرى ضد الظلم الاموي في العصور اللاحقة. **الكلمات المفتاحية** الظرف الاجتماعي – الظرف السياسي – نهضة زيد بن علي

Abstract

The renaissance of Zayd bin Ali is one of the important stations in Islamic history, as it took place in a very volatile social and political context at that time, as this renaissance arose in circumstances full of social injustice and political tyranny. Despite the failure of this revolution, its impact was clear in increasing popular awareness and led to stimulating other movements against Umayyad injustice in later eras. Social circumstance - Political circumstance - The Renaissance of Zaid bin Ali

المقدمة

عرفت المجتمعات الإنسانية شخصيات مؤثرة في حياتها منذ الخلق لحد يومنا هذا، لذلك تناولت هذه الدراسة سيرة إحدى الشخصيات النادرة والفذة والبارزة والمؤثرة في حياة الشعوب الإسلامية، والتي تركت آثاراً أنارت الطريق الحقيقة للأجيال، تلك التي ظهرت في نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الهجري وحتى استمرت الى القرن الثالث الهجري لكثير من الشخصيات الائمة والعلويين من اهل البيت(عليهم السلام)، ما تسمى الحركة الزيدية والتي غيرت مجرى التاريخ الإسلامي، ألا وهو الثائر العالم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ذلك المجاهد الذي رفع صوته بوجه الظلم والاستبداد، من اجل رفض الإذلال والتحكم برقاب المسلمين والشعوب. لقد ثار زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) في الكوفة سنة(١٢٢هـ) وقد كان لهذه الثورة ظروفها الموضوعية ومبرراتها الواقعية.**الظرف الاجتماعي** لقد تميزت الحقبة التاريخية التي كان يعيش فيها زيد بن علي فهي مليئة بالمشاكل الاجتماعية ومن نوع خاص، وقد تكون ذلك موجودة في اكثر الازمنة التي كانت في الماضي، قد تكون تواريخهم حافل بالفظائع الان ان هي بروزها آنذاك قد كان مكثفاً، وايضاً كان الامام علي بن الحسين بن ابي طالب له الدور الكبير في معالجة الكثير من الامور والقضايا ولكن لم يقتصر الامام زين العابدين نشاطه على الدعاء فقط بل كان ممتداً في الكثير من الجوانب العلمية الذي تمثل في الرواة الكثيرين عنه وبحيث يمكننا القول أن الامام السجاد كان استاذاً في تلك المرحلة التي تخرج على يديه الكثيرون من اعمدة الحياة الاسلامية في ذلك الوقت. قد تكون تلك الصورة المأخوذة عنه في الاستغراق الدائم في العبادة بحيث تستغرق يومه ونهاره وتعزله عن المجتمع كانت غير دقيقه فأن دراستنا لنشاطه والى حديثة المتنوع في الكثير من المواقف وايضاً في عناوينها قد كانت توحي لنا بأن في وقته كانت تتسع لكل تلك النشطات الكثيرة. وقد تعبر إنَّ البيئة الاجتماعية لها أثرها الكبير على المنظومة الفكرية للإنسان المتمثلة من أقواله وأفعاله، والتي هي غالباً قد تكون بصورة الانعكاسية لِما يدور في. بيئته، فنشأ من ذلك الواقع البيئي والمعاش الذي قد يكسب الفرد من طباعاً وسلوكاً و تُمثِّل نتيجة لذلك. ثم عاش زيد بن علي بن الحسين في البيئة الاجتماعية الخاصة التي لا يستطع أن يتأقلم مع ظروفها فوجدها قد أصيبت باغتراب جارف وغير عادل في جميع الاتجاهات ومتعددة بالسلوك والأفكار ولقد نحا منها هذا المجتمع منحى الدنيا ومال عن الآخرة، ومما قد جعل الحياة الاجتماعية مثقلة بالقيود وكل ذلك هو نتيجة الانحرافات التي تبين في هذا العصر. وإنَّ العصر الأموي لقد مرَّ بموجات واضطرابات واختلال في العقيدة والتوحيد، وإنَّ هذه الموجات لقد وجدت أرضاً خصبةً لنموها بسبب نتيجة الانحراف السلطة عن مسارها الصحيح،

والأمر الذي أدى إلى اختلال الموازين الصحيحة، فجاءت الأصوات المتعالية والمعبِّرة عن الخيبة الاجتماعية التي أدت إلى تفكك العلاقات وفقدانها وفي هذا الجو المشحون بالاضطراب والتوتر، وهذا الكم المتراكم من المعضلات، وقف زيد بن علي مفكرا ويحمل، حركة فكرية تتفق مع بقية الحركات الفكرية التي تتسم بوحدة الهدف وتسير في المنحى العقلانية الذي يتفق مع ما جاءت به القوانين السماوية. وهما الأدب والاجتماع وجهان لعملة واحدة وهي الطبيعة البشرية.وجاءت المنظومة الثقافية لزيد بن علي بن الحسين والتي كانت المتمثلة بتراثه الفكري عامة، والأدبي خاصة وتحاكي مختلف طبقات المجتمع، كما إنها تفصح عن مكنون قائلها، من أجل التأثير في ذلك المتلقي تأثيراً صحيحاً، ولا شك إنَّ هذا التأثير قد تكون صعباً في بدايته، على ان يكون غامضاَ، ومن ثُمَّ يتدرج في النمو إلى أن يترسَّخ في أذهان أولئك الذين يمتلكون القدرة على تغيير أنفسهم ولذلك لقد جاءت النصوص الأدبية لزيد مؤيدة للظواهر الإيجابية في المجتمع، أو رافضة الظواهر السلبية فيه. ويتَّضح الأمر جلياً من خلال الشبكة من العلاقات المتنوعة تبيِّنها نصوصا تتحدى الزمن، محفوفة بطاقات التعبيرية الهائلة.

أ. **الظرف السياسي:** فان ثورة زيد بن علي هيه كسائر الثورات في طبيعة الحال لا تحدث من فراغ ولا تنطلق من دون هدف محدد بل وهي كسائر الظواهر الاجتماعية السياسية ولها دوافعها وأسبابها وأهدافها العامة والخاصة، ولذلك لقد كانت أهداف تلك الثورة واضحة، لوجود قيادة واعية تتحرك حسب رغبة الإمام المعصوم. لقد كان زيد بن علي كجدة الحسين عندما قال: «اني لم اخرج أشراً ولا بطراً»، بل كانت هناك أسباب كثيرة متراكمة عبر حكم بني أمية منذ عام (٤٠ هـ /٦٦١م) بل قبل ذلك منذ أن أصبح معاوية بن أبي سفيان والياً على الشام، حتى قيام ثورة زيد الشهيد.

لقد اضاءت ثورة زين بن علي العظيمة بعظمة قائدها وأهدافها على الرغم من محاولات التشويه؛ سماء العالم الإسلامي، ونادت بفجر جديد الى الشعوب المظلومة والمقهورة ظلما وجورا من حكم بني امية، والتي لا حياة لها مع الظلم والعبودية لغير الله عز وجل، وإن الخط الذي سار عليه زيد بن علي وهو نفس منهج وخط جده الامام أبي عبد الله الحسين في واقعة كربلاء (معركة الطف) ولقد قاوم زيد بن علي المد الجاهلي ورموزه واستحقارهم واستهانتهم، بمشاعر الناس، ومضى في طريق الشهادة، من اجل إقامة العدل والحقّ، وإغاثة الناس من هؤلاء، ثم قال زيد بن علي وعندما سؤل عن سبب خروجه فأجاب لقد خرجت لادعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه محمد ، وقال الإمام الصادق خرج على م اخرج عليه إباؤه. ومن تلك المقولتين يمكن معرفة الأسباب التي دعت إلى لقد كان زيد بن علي كجده الحسين حين قال الامام «اني لم اخرج اشرا ولابطرا ولا ظالما ولا مفسدا». بل كانت هناك أسباب كثيرة متراكمة عبر حكم بني أمية منذ عام (٤٠ هـ /٦٦١م) و بل قبل هذا التاريخ بكثير ومنذ أن أصبح معاوية بن أبي سفيان والياً على الشام، إلى قيام الثورة وطبيعة الحكم الاموي في ذلك الوقت وإن تاريخ الدولة الإسلامية في العهد الأموي لقد كان تاريخاً تدبير وحيل ومخادعة ساعد عليها رفع المصاحف وهيأتها الفرصة، وخاصة بعد أن أصبحت الخلافة الدينية في عهدهم إلى الملك السياسي وعربية بحتة شديدة التعصب واحتقار من سواهم.(ولذلك بقي مهملا لعدة أسباب:

١. ان موقف العداء الذي اتخذه الأمويون من الدعوة الإسلامية منذ بدايتها في مكة المكرمة، وايضاً قيام المعارك عده، ضد الرسول الاعظم ولذلك حملوا لواء المعارضة، ولم يدخلوا الإسلام إلا في أخر حياة الرسول محمد.

٢. ان الفترة التي كان فيها فتح مكة في عام(٨ هـ/٦٣٠م)، ظهرت سياسة الرسول الكريم وحكمته الرشيدة، ومن اجل تناسي الخلافات عفا عن بني أمية ودخولهم الإسلام. و لكنهم لم يتعظوا من ذلك العفو.

٣. وصل الصراع الى أوجه بين بني هاشم والأمويين عندما أصبح عثمان حاكما على المسلمين، حيث قال أبو سفيان بعد أن قويّ نفوذه، وفي رواية أخرى «تلقفوها تلقف الكرة، فو الذي يحلف به أبو سفيان مازالت أرجوها لكم ولتصيرن إلى صبيانكم ورث».

٤. ويعد استشهاده حلقة من سلسلة الصراع الأموي الهاشمي القديم.

٥. الصراع السياسي الذي دخله الأمويون ضد آل بيت النبوة (عليهم السلام) منذ مقتل عثمان أبن عفان ولذلك مالت عواطف أكثر الناس إلى آل البيت أكثر من بني أمية نظراً لمكانتهم في نفوس المسلمين وهذا ما حملهم على الخروج على معاوية وسائر الحكام الاموي الذين حكموا بعده ما عدى بلاد الشام.

٦. تنظيم صفوف أتباع الإمام علي(عليه السلام) بعد استشهاده، ضمن حركات معارضة الحكم الأموي، بقيادة السبطين الامامين الحسن والحسين(عليهما السلام).

٧. وقيام العديد من الحركات المناوئة للسلطة في عهد حكم هشام بن عبد الملك، وخاصة بعد أن انتشرت في ال عديد من المناطق الإسلامية.

ولقد بدأ الانحراف في الحكم الأمويين، إذ ابتعد الناس شيئا فشيئا عن مضامين وروح الإسلام وتعاليمه، وازدياد الصراع على السلطة، ومحاولة الولاة السيطرة على الأمور ومما أدى ذلك إلى حدوث أمور دامية ورهيبة أدت إلى جرّ الويلات والدمار للشعوب الإسلامية إلى يومنا هذا. ولقد

أصبح معاوية بن أبي سفيان واليا على الشام منذ عام ١٨هـ ثم بعد ذلك حاكم بني أمية وتسلط على رقاب المسلمين كافة لمدة عشرين عاما تقريبا، واتضح ذلك من خلال خطبته للناس بعد صلحه مع الإمام الحسن (عليه السلام) في النخيلة. سنة (٤١ هـ /٦٦٢م)، قائلا: «أترون إني إنما قاتلتكم لا لأنكم لا تصلون، والله إني لأعلم أنكم لتصلون وأنكم لتغتسلون عن الجنابة، وإنما قاتلتكم لأتأمر عليكم»، «فقد أمرني الله عليكم وانتم كارهون رغم أنوفكم»ومن هنا بدء حكم الطغيان والظلم لجميع الشعوب الإسلامية والتآمر عليهم، وجعلهم ضيعة لهم يفعلون بهم ما يشاؤون. وبعد استلامهم الحكم بدأوا بسياستهم التعسفية والاضطهاد ضد الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية بدعوى الفتح الإسلامي، ففي أول أيام حكم معاوية بن أبي سفيان لقد قام أرسل الجيوش إلى بلاد فارس، وقتل وسبى الكثير من أهل تلك البلاد، وبأمره غزت جيوشه بلاد السند ووصل إلى مدينة قندابيل. ، وجاء بغنائم وقتل وسبى من أهلها الكثير. وقد ابتدأ تاريخهم الدموي لا يتناسب مع الدين الحنيف الذي جاء به الرسول الأعظم محمد دين التسامح والرحمة، ومن هنا بدأت المشاكل تعصف بالدولة الأموية منذ تأسيسها وبعد الصلح بين الإمام الحسن ومعاوية.ومن الأمور الأخرى التي أدت بالشعوب الإسلامية إلى التذمر من الإدارة، وقيام الحكام الأمويين بتولية أبنائهم على المدن الإسلامية، كقيام هشام بتولية ابنه سعيد واليا على حمص وكان معروفا بالزنا. ولذلك بدأ سخط المسلمين على بعض الخلفاء الأمويين لسوء تصرفهم مما أدى إلى إثارة الشيعة والخوارج والموالي من بلاد فارس والمغرب وكل البلاد الإسلامية. حتى أن الشعوب الإسلامية وخاصة في خراسان كانت ساخطة ومستعدة لمساندة أي حركة ضد الأمويين. الإمام الحسن. وهو ما لم تكن تعرفه الخلافة الإسلامية وبالرغم من امتناع عدد من المسلمين وهذه الإحداث لقد أدت إلى الكثير من الصراعات على السلطة التي انعكست بدورها على الجماهير الإسلامية في كافة المدن الإسلامية لان هذه الخلافات سوف تؤدي إلى توظيف مقدرات الشعوب نحو رغباتهم في تلك الأحداث وللحصول على المكاسب وتحقيق أهدافهم ورغباتهم السلطوية التعسفية.وان أسوأ ما قاموا به الأمويون في عهد يزيد بن معاوية، الى ان قد استباحة المدن الإسلامية وفي ثلاث سنوات من حكمه، رمي الكعبة بالمنجنيق وحرقها. وانتهاكه لحرمة عاصمة الرسول الأعظم وهي المدينة المنورة وإباحتها إمام جيشه بقيادة مسلم بن عقبة. وحيث أوصاه بوصيه قائلاً ((وإذا قدمت إلى المدينة فمن عاقك عن دخولها أو نصب لك حربا فالسيفَ السيف ولا تُبقي عليهم وانتهبها عليهم ثلاثا وأجهز على جراحهم واقتل مدبرهم، وان لم يعرضوا لك، فامض إلى مكة)) سار مسلم إلى المدينة واحتفر أهلها خندق رسول الله والذي قد كان حفره يوم الأحزاب. التقوا بالحرة. لثلاث بقين من ذي الحجة سنة (٦٣هـ/ ٦٨٣ م) وحين غلبهم بايعهم على أنهم اقنان ليزيد والقن يعني العبد الذي ملك أبواه، والعبد مملكة الذي ملك في نفسه وليس أبواه مملوكين غيران الامام علي بن الحسين وحتى اعتبر ذلك انتقاما لمعركة بد. وبذلك ايضاً قد اعتبر أهانه الى القبائل العربية وللمدينتين المقدستين.لعله أن فشل العديد من الثورات الشيعية مثل ثورة الإمام الحسين و ايضاً ثورة المختار وغيرها من الثورات. الناقمة على الحكم الأموي من جميع الطوائف والتي دخلت الإسلام من أجل الحصول على حقهم في العدل والمساواة مثلهم مثل العرب. فلم يجدوا المساواة من قبل الحكومة وعدم معالجتها. لذألك لقد تاقت النفوس من الموالي وغيرهم والتخلص من حكم الأمويين، ومالوا إلى نصرة آل بيت النبوة. وبذلك عُدت الفتوح الإسلامية في عهد الأمويين من أجل تحقيق مكاسب مادية واقتصادية، أكثر من نشر الدين الإسلامي وتخليص الناس من العبودية والطغيان. ولذلك سنَّ معاوية بن أبي سفيان اضطهاد الموالي، وتبعه خلفاء بني أمية. الذين جاءوا بعده، تشيع فيهم الجور والظلم والاضطهاد، وبذلك كانت طبيعة الحكم الأموي هي إحدى أهم الأسباب في الثورات التي حدثت في ذلك العهد ومن ضمنها ثورة زيد ابن علي ومن الأمور التي لاقت سخطاً كبيراً من شعوب المدن الإسلامية كافة، السياسة المالية التي أرهقت كاهل الشعب، وحيث قاموا بفرض العديد من الضرائب، ولما شاع هذا الظلم اخذ ولاة الأمويين يتقربون لهم، والضرائب الإضافية اشد وطأة من الخراج والجزية لأنها لم تكن محدودة، ولا مستندة إلى قاعدة بل أن مقدارها يتوقف على رغبة من يقوم بتلك المهمة، وفرضت ضرائب جديدة أخرى مثل الرسوم على الصناعات والحرف. والتي كان يستخدمها الأمويون لزيادة الترف والبذخ على حساب الشعوب الإسلامي، ومن الامور المهمة التي ادت في ذلك الوقت هو الاقامة الشبه الجبرية على لآل البيت وإبقائهم في المدينة أي الإقامة الجبرية حتى يكونون تحت عيونهم وبسبب ذلك لقد ظهرت عدِة فرق منحرفة في تلك الفترة، ومنها التي كانت تتكلم باسم آل بيت النبوة (عليهم السلام)وكان هشام بن عبد الملك ينظر للعلويين نظرة تربص وريبة وقد يعتبرهم العدو الأول، وكان يدعو ولاته إلى مراقبتهم بحذر، وبعد أن عرف حبّ الناس لهم وخاصة الإمام علي بن الحسين عندما حجّ وأن الناس تشق له الصفوف ليصل للحجر الأسود، ومن بعد ذلك أخذ يراقب زيداً وبعدها اخذ يعد العدة، ومنها الكتاب الذي كتبه يوسف أبن عمر إلى هشام وادعاؤه أن خالداً القسري، ابتاع لزيد أرضاً بعشرة ألاف دينار وأنه أودعه هو وأصحابه مالا، وأجازهم الأمان وقيل إنه أعطاه كثيراً من المال. ولقد أشار صاحب الكتاب أخبار العباس وولده قائلاً: قد اتهم زيداً وعدد من أصحابه، ان يزيد بن خالد وليس خالد القسري استودعهم مالا، فلقد كتب يوسف كتاب إلى هشام ويخبره، بأن يحلفهم في المسجد بعد صلاة المغرب. ثم بعث إليهم هشام وسألهم وحلفوا على ذلك. وبعد ذلك استدعى هشام زيد بن علي وأحرجه عند دخوله

عليه حيث لم يجعل له مكاناً ليجلس فيه، ونعته بأنه ابن أمه إمام الجالسين من اجل الانتقاص من شخصيته إلا أن زيد بن علي لقد رد عليه رداً قوي قال له أن إسماعيل ابن أمه، واخرج من صلبه خير البشر جدي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وان إسحاق بن حرة واخرج منه القردة والخنازير وعبدت الطاغوت.ولقد تعرض الى الكثر من الاحراج وقد أوذي في كرامته ومروءته من هشام ومن ولاته. أو بالأحرى من ذلك كانت محاولة هشام الانتقاص من زيد بن علي عندما أحرجه، ولم يجد ما يعيره به، سوى قول له أنت الذي تنازعك نفسك في الخلافة، وأنت ابن أمه. ولذلك فإن شخصية مثل شخصية زيد بن علي وذات همه وشجاعة ونسب علوي لن ولم تسكت على الضيم والظلم الذي أُريد لها، فكان لابد أن يتقدم للميدان، ليدعو إلى الحق، والى طريق مستقيم. ليس هذا فقط بل إن الولاة كانوا يحذرون هشاماً من الحركات التي كانت تنوي الشعوب الإسلامية القيام بها خاصة في العراق وخراسان، وخاصة بعد تمدد المد الشيعة في تلك البلاد. ومن الأسباب التي دعت زيد هو الى الخروج والثورة، ضد طاغية عصره هشام أبن عبد الملك، والدفاع عن المستضعفين، وتقسيم الفيء بين أهله بالسواء وإعطاء المحرومين، و إقفال المجمر. ورد المظالم. والعدل ورد الحقوق الشرعية وقسمة الفيء على مستحقيه بعد ما انتشر الظلم والفساد ضد العباد، وأهم من هذا كله الدعاء للعمل بكتاب الله وسنته. ان في تلك الفترة لقد بدأت المبادئ التي جاء بها الإسلام بالتفكك، ومن هذا الفساد عودة العصبية القبلية والفردية. ولذلك قد انقسمت القبائل إلى قسمين العرب شمالي والعرب الجنوبي، وزاد ذلك الانقسام الى ميل معاوية وابنه يزيد لليمنيين من زيادة الصراع، لان معاوية بنى دولته في الشام على اليمانيين، وهناك من حكام بني أمية من مال الى القيسية، فانتقل هذا الصراع إلى كافة إنحاء المناطق الإسلامية، واتسع الخلاف بين حزبي قيس واليمن أو مـا تسمـى بعـض الأحيان المضرية واليمانية. . والصراع القبلي أحد أهم الأسباب التي مهدت لعدد من الثورات ضد الدولة الأموية، وبلغت العصبية القبلية أوجها في عهد الحاكم الأموي يزيد بن عبد الملك. وأن من اهم الاسباب الرئيسة في ثورة زيد بن عل وتأثره لما حدث لأهل البيت والثأر لدم جده الإمام الحسين لان كانت الدولة الأموية هي المطلوبة بدم شهداء كربلاء، بعد أن فرحوا بقتل الامام الحسين هو وثلة من بني هاشم وأصحابه، ومن اجل تخليص الشعوب الإسلامية من تلك الفئة الظالمة التي عاثت في الأرض فساداً وظلماً وجورا وارتكبت كل ما حرم الله تعالى. والدليل على ذلك قول زيد بن علي للذين سألوه عن الشيخين قال خرجت على بني أمية الذين قتلوا جدي الحسين. ومن اجل نصرة أهل البيت. وأشار الاسفرايني إلى أن زيداً قال عند تفرق عدد من أصحابه عنه «إني أقاتل بني أمية لأنهم قاتلوا جدي علياً وقتلوا جدي حسيناً ». وبمقتل الإمام الحسين لقد أصبح كل مؤمن في قلبه جرح كبيرا، بسبب تلك الفاجعة التي قتل فيها ذرية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) و بل ترك أثراً في قلب كل مؤمن ومؤمنة. وبعد هذه الحادثة الاليمة ازدادت الدعوة إلى آل البيت بدل من بني أمية.وألقت الهلع والفزع في نفوس المسلمين. وهذا من أهم الأسباب التي أدت إلى قيام الثورة، بالرغم من أنه يعرف نهايتها إلا أنه أراد أن يظهر للعالم الإسلامي والعالم اجمع ظلم هؤلاء لآل بيت محمد(صلى الله عليه واله وسلم)، ومدى تجاوزهم على حرمتهم الإسلامي والعالم اجمع ظلم هؤلاء لآل بيت محمد(صلى الله عليه واله وسلم) ومدى تجاوزهم على حرمتهم يقيمون لهم ولا يعبأون بهم. وبذلك فقدوا احترامهم من كل طوائف الأمة الإسلامية، لا بل حتى الطوائف الغير إسلامية المنطوية تحت الدولة الأموية.

المصادر

(١) حسين عبد الرزاق: نشأة مدن العراق وتطورها، ص٢٥، مطبعة النجف، ١٩٧٣.

(2) الطبري، محمد بن جابر، تاريخ الرسل والملوك، ص٦٠، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٩٦٣.

(3) ما سنيون، ص٣٧، م. م. نادية نوري علي: نشأة مدينة البصرة وتطورها العمراني في القرن الاول الهجري، ص٥.

(4) العيداني، مدينة جواد العيداني، تخطيط مدينة البصرة في القرن الاول الهجري، ص٥٥، رسالة ماجستير، كلية الادب، جامعة بغداد، ١٩٨٣.

(5) البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى، فتوح البلدان، ص٣٥٠، ط١، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٤.

(6) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٤٢٦.

(7) ما سنيون: خطط البصرة وبغداد، ترجمة، ابراهيم السامرائي، بيروت، ١٩٨١، ص١٦.

(8) الطبري: المصدر السابق، ص٣٧.

(9) ما سنيون: خطط البصرة، ص١٨.

(10) ما سنيون: خطط البصرة، ص١٩.

(11) صالح احمد العلي العنزي: خطط البصرة بغداد، ص٨٧.

(12) الدكتور عبد الحكيم الكعبي: التحولات الاجتماعية في البصرة في القرن الاول الهجري، السابع الميلادي، ص١٢، جامعة البصرة.

(13) البراقي: تاريخ الكوفة، ص١٥٥.

(14) الدينوري: الاخبار الطوال، ص١٢٤.

(15) البراقي: تاريخ الكوفة، ص٢٠٠.

(16) جعفري: تشيع در مسير تاريخ، ص١٤٢.

(17) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص٢٦٧.

(18) حيدر عبد الفتاح الساعدي: دور الاقليات الدينية في تطور الحضاري في بغداد في القرنين الرابع والخامس، ص١٦، رسالة ماجستير، جامعة المصطفى العالمية، كلية العلوم والمعارف. للدراسات العليا، قم، سنة ١٤٤٢هـ /٢٠٢٠م.

(19) الطبري: تاريخ الامم والملوك، ج٧، ص٤٧١.

(20) الموسوي: العوامل التاريخية لنشأة وتطوير المدن العربية الاسلامية، ص١٣٠

(21) بروكلمان: تاريخ الشعوب الاسلامية، ص١٧٨.

(22) الذهبي: تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والاعلام، ج٩، ص٣٣.

(23) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج١، ص٦٣،

(24) الطبري: تاريخ الامم والملوك، ج٧، ص٦١٤.

(25) الطبري: تاريخ الامم والملوك: ج٧، ص٦١٤.

(26) الدوري: مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، ص٥٠.

(27) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج١، ص٦٧.

(28) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج٥، ص٥٧٣،

(29) امير علي: مختصر تاريخ العرب، ص٣٦٧.

(30) الشيخ علي سليم: زيد الشهيد بين الامامية والزيدية، ص٥٧، مكتبة الفقه، بيروت، سنة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

(31) السيد محمد حسين فضل الله: تأملات في افاق الامام موسى الكاظم، ص٦٨، دار التعارف، بيروت.

(32) اسراء محسن حديد حسن: ادب الامام زيد بن علي (دراسة موضوعية– فنية)، ص٩٨، رسالة ماجستير، جامعة بابل، سنة، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م.

(33) اسراء محسن حديد حسن: ادب الامام زيد بن علي (دراسة موضوعية– فنية)، ص٩٨، رسالة ماجستير، جامعة بابل، سنة، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م.

(34) أ. ماهر كباش: الخيبة الاجتماعية في شعر الغربة، ص٦٣٧. ٢– الامام زيد واثرة في الحركة الجهادية، ص٦٧. .

(35) الامام زيد واثرة في الحركة الجهادية، ص٦٧. .

(36) د. علي الوردي: اسطورة الادب الرفيع، ص٥٣.

(37) محمد الحسناوي: في الادب والحضارة، ص٩.

(38) الشاعر محمد بن سليمان بن نوح الحلي: ديوان اختيار العارف ونها الفارق، دراسة وتحقيق، ص٢٢.

(39) صباح عبد محمد السراي: الثائر زيد بن علي في مصنفات المسلمين في شمالي افريقيا والاندلس، ص٧٦، جامعة واس، كلية التربية للدراسات العليا، سنة ١٤٣٧/ ٢٠١٦م.

(40) المقريزي، الخطط المقريزية، ج٢ / ص ٤٣٩.

(41) الخطط المقريزية، ج٢ / ص ٤٣٧.

(42) زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي، ج ٢/ ص ٢٢.

(43) طقوش، تاريخ الدولة الأموية، ص ٧.

(44) الحريزي، صقر قريش، ص ١٩.

(45) المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص ٣٤٣.

(46) حسن، ثورة زيد بن علي، ص ٢٢.

(47) طقوش: تاريخ الدولة الأموية، ص ٧.

(48) حسن: ثورة زيد بن علي، ص ٢١.

(49) الدشراوي: الخلافة الفاطمية بالمغرب، ص ٦٣.

(50). ٢٤٠. p، A Literary History of Persia ،Browne

(51) حميد، الفتن والمحن، ص ٥٥.

(52) تصغير نخلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام " وحدثت به أحداث كثيرة، الحموي، معجم البلدان، ج ٥/ص٢٧٨.

(53) القاضي النعمان: شرح الإخبار، ج٢/ص١٥٧، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٩/ص١٥٠.

(54) قندابيل: مدينة في بلاد السند، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥/ ص ١٢٣.

(55) السيد، تاريخ الإسلام، ص٥٢.

(56) ابن الكردبوس، الاكتفاء، ص ١١٧١.

(57) حسن، تاريخ الإسلام، ج ٢ / ص ٩.

(58) صباح عبد محمد السراي: الثائر زيد بن علي في مصنفات المسلمين في شمالي افريقيا والاندلس، ص٧٧، جامعة واسط، كلية التربية للدراسات العليا، سنة ١٤٣٧/ ٢٠١٦م.

(59) المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٢٦٣.

(60) مسلم بن عقبة بن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر أبو عقبة الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين للهجوم على المدينة يوم الحرة، قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي، أدرك النبي صل الله عليه واله وسلم وشهد صفين مع معاوية، وكان فيها على الرجالة، وقلعت عينه، وولاة يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة توفي سنة٦٣ هـ / ٦٨٣ م" ينظر ابن حجر، الإصابة، ج٣ / ٢٣٢؛ الزركلي، الإعلام، ج٤/ص٢٢٢.

(61) المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٢٦٣.

(62) وتسمى بالحرة وأقم إحدى حرتي المدينة، وهي الشرقية، سميت برجل من العماليق اسمه وأقم وكان قد نزلها في الدهر الأول، وقيل: وأقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة، وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة٦٣هـ/٦٨٣م وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المري"، الحموي، معجم البلدان، ج٢/ص٢٤٩. المسعودي، التنبيه والإشراف، ص ٢٦٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢ / ص ٢٤٩؛ ابن حجر، فتح الباري، ج ٣ / ص ١٤٢؛ العيني، عمدة القارئ، ج ١٧ / ص ٢٢٠-٢٢١.

(63) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢ / ص.

(64) أبو زهرة: الإمام الصادق، ص ١١٣.

(65)Browne ،A Literary History of Persia ، Browne. 231. p

(66) الدشراوي: الخلافة الفاطمية بالمغرب، ص ٦٤.

(67). ٢٣٢. p، A Literary History of Persia ،Browne

(68) حسن: تاريخ الإسلام، ج٢، ص ١٧.

(69) صباح عبد محمد السراي: الثائر زيد بن علي في مصنفات المسلمين في شمالي افريقيا والاندلس، ص٧٩، جامعة واس، كلية التربية للدراسات العليا، سنة ١٤٣٧/ ٢٠١٦م.

(70) جوزي: تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام، ص ٥٤.

(71) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص١٢٢.

(72)Muir ، Caliphate، p. 393.

(73) مجهول، ص ٩٧.

(74) مجهول، إخبار العباس وولده، ص ٩٧.

(75) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٤ / ص ١١٧.

(76) أبو زهرة: الإمام زيد، ص ٤٩.

(77) المسعودي: مروج الذهب، ج٣ / ٢٠٦؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٤ / ١١٧.

(78) أبو زهرة: الإمام زيد، ص ٦٥.

(١)Browne ،A Literary History of Persia

(79) المجمر: الجندي الذي طالت غيبته عن أهله، وإقفاله، إرجاعه إليهم، النويري، نهاية الإرب، ج٢٤، ص ٣٩٧.

(80) النويري، نهاية الإرب، ج٢٤ / ص ٣٩٧.

(81) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٣ / ص ١٢٢.

(82) حتي وآخرون: تاريخ العرب، ج١/ ص ٣٥٠.

(83) حتي وآخرون: تاريخ العرب، ج١/ ص ٣٥١

(84) البغدادي: الفرق بين الفرق، ص ٤٤.

(85) النويري: نهاية الإرب، ج٢٤ / ص ٣٩٧.

(86) التبصير في الدين: ص ٣٠.

(87) أبو زهرة: الإمام الصادق، ص ١١٤.

(88) حسن: الفاطميون في مصر، ص ٣٣.

(89) حسن، تاريخ الإسلام، ج١ / ص ٣٢٦.

(90) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج ١ / ص ٢٠٥.